ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Digital Intelligence among University Students

Atiya Ibrahim Jassim Al-Jumaili

Teaching at Tikrit University

Mahdi Shihab Ahmed

Teaching at Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : ٠٧٧٠٢٠٩٧٥٣٨
a231524ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Digital intelligence
digital skills
resilience
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of digital intelligence among Tikrit University students to see if there are statistically significant differences between the views of faculty members on the application of digital intelligence principles according to the variables of certificate/specialization (humanities, scientific). To achieve the research objectives, the researcher constructed a digital intelligence scale. Validity and reliability were verified, and its discriminatory power was extracted. The correlation coefficient between the score of each item and the total score of the scale was extracted. Thus, the scale in its final form consisted of 40 items. The scale's reliability coefficient was calculated, reaching (0.88) points. The reliability was also extracted using the split-half method, reaching (0.87) points after correction. The data were collected and processed using the statistical program (SPSS). The study reached the following results: Tikrit University applies the principles of digital intelligence in general, compared to the theoretical average of 120 points. No statistically significant difference appeared in the level of digital intelligence among the university students' sample according to the specialization variable (humanities, scientific). No statistically significant difference appeared between the students of the psychological sample according to the gender variable (males, females).

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.14

الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة

عطية إبراهيم جاسم الجميلي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مهدي شهاب احمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت،–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول تطبيق مبادئ الذكاء الرقمي تبعاً للمتغيرات (الشهادة / التخصص: إنساني، علمي). وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الرقمي ، وقد تم التحقق من الصدق والثبات ، واستخراج قوته التمييزية ، كذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة ، وتم حساب معامل ثبات المقياس اذ بلغ معامل ثباته(٠.٨٨) درجة ، كما استخرج الثبات أيضاً بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٨٧) درجة بعد تصحيحه وقد تم جمع البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، إن جامعة تكريت تقوم بتطبيق مبادئ الذكاء الرقمي عموماً مقارنة بالمتوسط النظري البالغ (١٢٠) درجة ،لم يظهر فرق جوهري دال إحصائياً في مستوى الذكاء الرقمي لدى عينة طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (إنساني، علمي)،لم يظهر فرق جوهري دال أحصائيا بين طلبة عينة الام النفسي تبعا" لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كلمات مفتاحية : الذكاء الرقمي، المهارات الرقمية، المرونة ، طلبة الجامعة

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث: أدى التطور العلمي والتكنولوجي في القرن الحادي والعشرين إلى إحداث طفرة كبيرة في مختلف المجالات، ونتيجة هذا التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنيت وأنظمة الحوسبة، والإنتاج الرقمي المعتمد على التقنيات الرقمية ،وفي خضم تلك الثورة الذكية أصبحت خطوة التحول الرقمي كافة المجالات هي بداية للتطوير والانطلاق للالتحاق بالمستجدات العالمية، وانعكس ذلك التطور التكنولوجي بشكل كبير على المجتمع الذي يعتمد على المعرفة والتقنيات الرقمية، ولما كانت تلك التطورات حتمية أصبحت الجامعات مطالبة باستخدام تلك التقنيات، ولن يتحقق ذلك إلا إذا تم تطوير الأساليب التعليمية المتبعة في الجامعات إلى أساليب رقمية مرنة وأكثر فاعلية. وإيجاد نظم تعليمية تتلاءم مع متطلبات التكنولوجيا الرقمية. (الهواري والفقي ,٢٠٢١: ٤).

أذ الزم طلبة الجامعة بالتمتع في المهارات والذكاء الرقمية اللازمة لتحقيق الاستخدام الأمن للتطبيقات الرقمية، والحماية من المخاطر والأضرار النفسية والاجتماعية المحتملة في العالم الرقمي، حيث أن البيئة الرقمية متاحة للمستخدمين من كافة المستويات الاجتماعية والثقافية ولديهم أنساق اجتماعية و أخلاقية مختلفة، ودوافع متباينة أثناء تواجدهم عبر الانترنت، حيث أن البيئة الرقمية التي تخطت حاجزي الزمان والمكان في التواصل واكتساب المعارف والمهارات، وتمتلئ في ذات الوقت بالمخاطر الرقمية، مثل التصيد

والتنمر ، ومحاولات القرصنة والاستمالة أو الاستهواء الرقمي للانخراط في أعمال منافية للأخلاق أو الآداب أو الابتزاز الرقمي ، أو التعرض لخبرات صادمة تسبب أضراراً نفسية بالغة الخطورة كالتعرض للقرصنة، أو اكتساب قيم فاسدة ومتطرفة، أو مشاهدة محتوى إباحي أو عنصري، علاوة على الأضرار (الليثي,٢٠٢٢ : ٤٤) .

يعد العالم الرقمي امتداد واسع للتعلم والترفيه، ولكن في هذا العالم الرقمي يتعرض الطلاب للعديد من المشاكل، مثل إدمان التكنولوجيا والمحتوى المخالف للشرع والعنيف والتطرف والاحتيال وسرقة البيانات وتتركز الازمة في الطبيعة السريعة والمتطورة باستمرار للعالم الرقمي مع بطء السياسات الملائمة لحماية الطالب مما يجعلها ليست ذات جدوى، فضلا عن ذلك، هناك فجوة العصر الرقمي، حيث تختلف طريقة استخدام الطلاب للتكنولوجيا عن الكبار، هذه الفجوة تجعل قد من الصعب على الآباء والمعلمين فهم المخاطر والتهديدات التي يواجهها الطالب. (الدسوقي، ٢٠٢١: ٢٣٨)

ويشير الواقع إلى الاستخدام الهائل للطلاب للأجهزة الرقمية والتقنية، فقد أصبح الطالب يعيش في بيئة افتراضية يحكمها الانترنت والهواتف الذكية والألعاب الالكترونية التي أثرت على تفكيرهم وتواصلهم الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين فقد جعلت من الطالب طفلاً رقمياً Digital child من خلال سيطرة هذه التكنولوجيا ومع ظهور نظرية الذكاءات المتعددة لـ جاردنز، بدأ التربويون يفكرون في تطبيق مبادئ تلك النظرية في العملية التعليمية، إذ نادت بضرورة تقويم المتعلم من منطلق التكامل، بمعنى أن كل فرد يتمتع بقدر من ذكاءات متعددة (الرنيني ، ٢٠٢٣: ٢٢٤) .

اهمية البحث: شهدت مؤسسات التعليم العالي مؤخرا تحولا جذريًا في أدوارها التعليمية والبحثية استجابة لبعض المتغيرات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية التي جعلتها مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالاندماج في آليات السوق، وفي ظل تسارع تلك المتغيرات، يتزايد طموح مؤسسات التعليم العالي للتطوير مما يترتب عليه تزايد حاجتها إلى دعم مالي ضخم فضلاً عن الدعم الحكومي لمساعدتها على بلوغ أهدافها وتنفيذ مشاريعها، ولاسيما في الدول النامية التي تتبع حكوماتها سياسة التمويل الكامل للتعليم. ومن أبرز البدائل المتاحة ما يطلق عليه "الجامعة المنتجة (الهادي، ٢٠١١: ١٢٥).

ففي ظل ذلك يصبح الذكاء الرقمي ضرورة نظراً للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، ولأن الآلات تزداد ذكاء من المهم التركيز على تطوير الذكاء الرقمي لدى الطلاب ويجب تنميتها في الجيل الناشئ، لأنها تتيح المعرفة الذاتية والقدرة على إدارتها، والتحلي بالمرونة في العالم الرقمي، والتعامل مع المواقف الصعبة بذكاء، وتنمية العلاقات الاجتماعية الهادفة لتكوين بيئة رقمية فعالة (الرنيني،٢٠٢٣: ٢٣٣)

لذلك فإن التمتع بالذكاء الرقمي بعد الحلقة المفقودة اللازمة لتحقيق الافادة المرجوة من التطبيقات الرقمية، وكذلك الحماية من الوقوع ضحية للمتنمرين والمجرمين الرقميين، الأمر الذي يجعل من البرامج الارشادية الوقاية ضرورة ملحة، لاسيما وأن الارشاد النفسي يسعى ضمن أهدافه إلى وقاية الأفراد المعرضين للمخاطر والأضرار المحتملة، مما يجعل من تنمية الذكاء الرقمي للأطفال أهمية كبيرة في النظم التعليمية في الوقت الحاضر، وفي المستقبل بطبيعة الحال (الليثي ،٢٠٢٢: ٤٥)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

١- الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة
٢- دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
٣- دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي – انساني)

حدود البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات جامعة تكريت للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وللتخصصين (العلمي والانساني) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

اولا: الذكاء الرقمي:Digital Intelligence

عرفة كل من:

١. الدهشان (٢٠١٩)حركة تعليمية عالمية فريدة طورها (معهد DQ) وتظم المنتدى الاقتصادي العالمي والحكومات والمنظمات. مجموعة من الكفاءات التقنية، والمعرفية، وما وراء المعرفية، والاجتماعية، والعاطفية التي تستند إلى القيم الأخلاقية العالمية، والتي تمكن الأفراد من مواجهة التحديات وتسخير فرص الحياة الرقمية.

التعريف النظري للباحث:

بانه مجموعة من الكفاءات التقنية والمعرفية والاجتماعية التي تمكن الافراد من التعامل مع التحديات والتكيف مع متطلبات الحياة الرقمية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وفق استجابته على مقياس الذكاء الرقمي المعد لاغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني/إطار نظري ودراسات سابقة

- الذكاء الرقمي: -Digital Intelligence

- مفهوم الذكاء الرقمي:

بصفة عامة الذكاء يوصف بانه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الشخص في مجالات كثيرة، وتكون هذه القدرات مستقلة بعضها عن بعض حيث ان أكثر المجالات المعاصرة في حياة الافراد يتمثل بمجال الرقمنة ذلك المجال يتطلب التفاعل معه بحرص وامان وفاعلية مع تلك الحياة التي يجب فيها امتلاك مجموعة القدرات والمهارات التي تتفق وطبيعة تلك الحياة ومتطلبات العيش فيها. وهو ايضا مصطلح يشمل ويتضمن القدرات العقلية المرتبطة بالقدرة على التحليل، والاستنتاجات والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة التصرف، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتعرف على اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضًا القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين (الدسوقي ،٢٠٢١: ٢٣٩).

ويشير آدمز (Adams,2011,62)الى أن تعريف جاردنر للذكاء بأنه (القدرة على حل المشكلات في بيئة ثقافية أو مجتمع معين) يحدد المعايير التي تسمح لظهور مفهوم الذكاء الرقمي، حيث تحول المجتمع في الأونة الأخيرة إلى "القرية العالمية ، وأصبحت التقنيات الرقمية امتدادا للإنسان، وأن الذكاء الرقمي كمفهوم جديد هو استجابة للتغير الثقافي الناتج عن التفاعل مع التقنيات الرقمية التي تأخذ في الاعتبار المهارات والمواهب التي يمتلكها محللو الرموز وسادة التغيير المعترف بهما مؤخرا في مراجعة جاردنر الخاصة لنظرية الذكاءات المتعددة . (Adams 2011,26،)

ويوصف الذكاء الرقمي بأنه مجموعة شاملة من الكفاءات التقنية والمعرفية وما وراء المعرفية والاجتماعية والعاطفية التي تمكن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة الرقمية وتسخير فرصها. ويحدد الذكاء الرقمي إطارا يشمل محو الأمية الرقمية والمهارات والاستعداد، ويتألف من ثمانية مجالات من الحياة الرقمية وهي الهوية والاستخدام والسلامة، والأمن، والذكاء العاطفي، ومحو الأمية، والتواصل، والحقوق عبر ثلاثة مستويات من الخبرة والمواطنة الإبداع والتنافسية، والغرض من هذا هو وضع معيار عالمي بإطار عمل مشترك للمساعدة في ضمان تنسيق جهود محو الأمية الرقمية على الصعيد العالمي، حيث يمثل هذا إطارا عالميا للذكاء

الرقمي، والذي يتضمن مجموعة مشتركة من التعريفات واللغة وفهم محو الأمية الرقمية والمهارات والاستعداد التي يمكن اعتمادها من قبل جميع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحكومات الوطنية وسياسات التعليم وصناعة التقنية والشركات . (LEEE Computer society،2021:147)

النظريات المتعلقة بالذكاء الرقمي:

١- نظرية جاردنر:

اقترح هوارد جاردنر (٢٠٠٥) مجموعة من المعايير للحكم على أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، لتحقيق الاعتراف به كذكاء وضمه لقائمة الذكاءات المتعددة لنظريته، كما أشار إلى أن قائمة الذكاءات المتعددة تبقى مفتوحة لاستيعاب العديد من الذكاءات، بشرط تحقق تلك المعايير الثمانية(هوارد جالندلر،٢٠٠٥: ٤٤) نظرية الذكاءات المتعددة تناولت أبعاداً متعددة في الذكاء ، وتتمحور حول حل المشكلات والإبداع في الإنتاجية، فلا ترى النظرية أن الذكاء متمركز حول كونه موروثاً ولكن يمكن أن يتحول لشكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج. وقد أوضح جاردنر أن الإنسان يمتلك قدرات عقلية متنوعة تمثل ذكاءات متنوعة قابلة للنمو والتغيير، وهي قابلة للزيادة والإضافة وفقا لما يحتاج إليه الإنسان (Gardne.1993). تركز نظرية الذكاءات المتعددة على الفروق الفردية بين الأفراد وأهمية مراعاة خصائص المتعلمين وقدراتهم وإمكانياتهم، ووفقاً لتصنيف جاردنر فإن هناك تسعة أنواع من الذكاءات –قابلة للزيادة هي: الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسدي الحركي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي. ولما كان المجتمع الإنساني دائم التطور والتغير والتقدم فلقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة دور كبير في بناء الإطار المفاهيم للدراسة الحالية. والتي تنظر إلى الذكاء الرقمي كنوع من أنواع الذكاءات التي يمكن إضافتها إلى نظرية الذكاءات المتعددة. وقد أوضح أدمز Adams 2001: (أن الذكاء الرقمي أصبح له بروز واضح وقد ترك تأثيراته على المجال التربوي ومجالات التواصل مما يتطلب أن يكون هناك استراتيجيات فعالة ليتم استيعاب هذا النمط الفكري الجديد، والذي يمكن إدراجه ضمن أنواع الذكاءات المتعددة بحسب نظرية جاردنر، تنظر هذه الدراسة إلى الذكاء الرقمي على أنه أحدث أنواع الذكاءات التي اندرجت ضمن نظرية الذكاءات المتعددة والتي قد تتطلب بعضاً من جهود المختصين لإدراجها في الممارسات والاستراتيجيات المتبعة في المجال التعليمي.

٢- نظرية الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Theory): نظرية الذكاء الاصطناعي (AI)، كما تم طرحها وتطويرها على مر السنين واحدة من أبرز التوجهات في الذكاء الاصطناعي هي كيفية دمج الذكاء الرقمي مع الذكاء الاصطناعي، وهي مسألة حيوية في عالم اليوم الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية. **حيث بدأت** فكرة الذكاء الاصطناعي منذ آلاف السنين مع الأساطير والقصص عن الكائنات الاصطناعية. ومع تطور الفلسفة والرياضيات، ظهرت أسس منطقية يمكن أن تُستخدم في تصميم أنظمة ذكية. في القرن العشرين، ومع تقدم علوم الحاسوب، بدأ العلماء في تطوير برامج قادرة على محاكاة بعض القدرات البشرية، مثل حل المشكلات ولعب الشطرنج. في العقود الأخيرة، شهد الذكاء الاصطناعي تطورًا هائلًا بفضل زيادة قدرات الحوسبة وتوافر كميات ضخمة من البيانات المؤسسون الرئيسيون لنظرية الذكاء الاصطناعي

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الرقمي

-الدراسات العربية:

-دراسة (الدسوقي واحمد ٢٠٢١) (إثر وعي معلمات رياض الاطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي على النمو المعرفي لدى الاطفال)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء عند الأطفال، وللوصول إلى هذا الهدف تم استعمال منهج البحث الرقمي على النمو المعرفي عند الوصفي التحليلي، والذي يتعلق بمتغيرات البحث وهي وعى معلمات أطفال الروضة والذكاء الرقمي والنمو المعرفي، وتم إعداد أدوات البحث، وهي استبانة وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي ، ومقياس النمو المعرفي لأطفال رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة من معلمات أطفال الروضة وعدد (٣٠) طفلا من أطفال الروضة ، قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث الاستبيان ومقياس النمو المعرفية، تم تبويب البيانات وتطبيق أساليب المعالجة الإحصائية وفقا لأسئلة وفروض البحث، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها البحث التأكيد على أهمية ودور الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي وأثره على النمو المعرفي لدى الأطفال، توجد فاعلية تطبيقات الذكاء الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال تؤثر على الأطفال من خلال الخبرات التعليمية التي تقدم وتدرس لهم من قبل المعلمات. ويحتوي البحث على مجموعة من التوصيات والأبحاث المقترحة.

٢-دراسة (البراجيلي واخرين ٢٠٢٣)(استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري)

هدفت الدراسة الى تنمية بعض مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري وذلك باعتماد استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بالمدرسة (الثانوية الفنية التجارية المشتركة بكفر شكر) مجموعة تجريبية تكونت من (٣٠) طالبة ثم التدريس لها باستخدام الاستراتيجية المقترحة ، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، وقد تم استعمال منهج البحوث المختلطة Mixed Metal Reality) الذي يعتمد على جمع وتحليل ومزج البيانات الكيفية والبيانات الكميه معا وقد تمثلت أدوات البحث في ما يلى – قائمة بمستويات الذكاء الرقمي المناسبة لعينة البحث المقياس للذكاء الرقمي ، وقد توصلت نتائج البحث الى : فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري ، وقد توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الرقمي الصالح القياس البعدي، واستناداً إلى النتائج التي تم. التوصل اليها فقد قدم البحث عدداً من التوصيات من أهمها. ضرورة الاهتمام بمستويات الذكاء الرقمي، والانتقال بالتعليم المدرسي من مجرد اتقان الطالبات لمهارات استخدام الكمبيوتر الفردية إلى مهارات استخدام التكنولوجيا بشكل أعمق واوسع مما يجعلهم يأخذون منافعها. ويتجنبون اخطارها. كما أوصى البحث بأهمية دمج الواقع المعزز في اغلب استراتيجيات التدريس الحديثة، لما له من تأثير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.

الفصـــل الثـالـــث/منهجية البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث:

وقد اعتمد الباحث في دراسته للذكاء الرقمي على المنهج الوصفي الارتباطي لتوافقه مع أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس.

ثانيا: مجتمع البحث: –

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الدراسية (الثالثة) من كليات جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وتصنيفهم بحسب كلياتهم ومراحلهم الدراسية، وتخصصاتهم العلمية وجنسهم وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي (٤٠١٥) طالبا وطالبة موزعين على (١٨) كلية بواقع (١٩٣٧) طالبا وطالبة في التخصص الانساني و(٢٠٧٨) طالبا وطالبة في التخصص العلمي موزعين على (١٦٣٤) ذكور و (٢٥٢٦) إناث.

ثالثا-عينة البحث الأساسية:

بعد تحديد مجتمع البحث الأصلي المتكون من كليات جامعة تكريت وبواقع (١٨) كلية منها (١١) كلية للتخصصات العلمية و (٧) كليات للتخصصات الانسانية، سحبت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة وبحسب متغيرات البحث. التخصص (العلمي والانساني) والجنس (ذكور واناث) اذ بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة موزعة على (١٥٠) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و(١٥٠) طالب وطالبة في التخصص الانساني، وبواقع (150) ذكور و (150) اناثاً من مجتمع البحث الكلي

رابعا: اداتا البحث: -

من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس (الذكاء الرقمي) بعد الاطلاع على مجموعة من المصادر العربية والاجنبية مما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة وللإفادة منها في هذا المجال قام الباحث بالخطوات الأتية:

أداة البحث: الذكاء الرقمي.

من أجل قياس مستوى الذكاء الرقمي والذي تضمنه البحث الحالي، تطلب ذلك الى ايجاد أداة لقياس الذكاء الرقمي ولتحقيق ذلك، قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التربوية والادبيات والدراسات السابقة. لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ولعدم وجود اداة لقياس الذكاء الرقمي تخدم اهداف البحث (على حد علم الباحث) لذا ارتأى الباحث القيام ببناء اداة لقياس الذكاء الرقمي وبما يخدم اهداف البحث الحالي. وفق الخطوات التالية:

ثالثا-صياغة الفقرات:بعد ان تم تحديد مجالات المقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات لكل مجال من المجالات التي سبق ذكرها وفق ما اطلع عليه الباحث من ادبيات ودراسات سابقه وفي ضوء ذلك تم صياغة (٤٥) فقرة، بصيغتها الاولية بواقع (٣٩) فقرة ايجابية و(٦) فقرة سلبية. وتم توزيعها على المجالات .

تصحيح المقياس: بما ان كل فقرة من فقرات المقياس تضمنت خمسة بدائل (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علية بدرجة كبيرة، تنطبق علية بدرجة متوسطة، تنطبق علية بدرجة قليلة، تنطبق علية بدرجة قليلة جدا) لذا اعطيت الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية والاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات ذات الصياغة السلبية، وبذلك تم حساب الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات.

اعداد تعليمات وابعاد تصحيح وبدائل مقياس الذكاء الرقمي. (العينة الاستطلاعية)

من اجل اكمال الصيغة الاولية للمقياس قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس توضح كيفية الاجابة على فقراته بوضع علامة (✓) امام الفقرة التي يجيب المفحوص عنها وتحت البديل الذي يمثل اجابته على

المقياس المتدرج من خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا, تنطبق علية بدرجة كبيرة , تنطبق علية بدرجة متوسطة , تنطبق علية بدرجة قليلة , تنطبق علية بدرجة قليلة جدا) فضلا عن المعلومات العامة مثل (الكلية والتخصص والجنس والمرحلة) مع عدم ذكر اسم المفحوص للحفاظ على سرية الاجابة وتفادي المقبولية الاجتماعية في الاجابة .

الخصائص السيكو متريه لمقياس الذكاء الرقمي.

١-الصدق الظاهري: قام الباحث بإجراء عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس ما لعد لأجله، ومدى تحقق هذا الغرض، وعليه قام الباحث بعرض فقرات مقياس الذكاء الرقمي بصيغته الأولية والمكونة من (٤٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية ،ولقد تم الأخذ بملاحظات الخبراء وآرائهم حول فقرات المقياس وتم الإبقاء على الفقرة التي اتفق عليها (٨٨ %) فأكثر من آراء الخبراء على انها فقرة صالحة، وتم تعديل الفقرات التي تتفق مع آراء الخبراء على تعديلها

وصياغتها، وبعد جمع اراء الخبراء والمحكمين، واستخدام مربع كاي لعينة واحدة (البياتي واثناسيوس , ١٩٧٧ , ٢٩٣) لمعرفة دلالة الفرق بين اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية الفقرات وقد تم اعتماد نسبة أكثر من (٨٨ %) للدلالية على صلاحية الفقرات وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يوضح اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الرقمي مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لآرائهم ودلالتها الإحصائية

	المجالات	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
				التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
١	السلامة الرقمية	١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٢ . ١٤ . ١٥	١٨	١٨	%١٠٠	٠	%٠	١٨.٠٠	٣,٨٤	دالة
٢	الإدارة الرقمية	٨ . ٩ . ١٣ . ١٤ . ١٥								
٣	التواصل الرقمي	١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ١٠ . ١١ . ١٣ . ١٤ . ١٥								
١	السلامة الرقمية	١١،١٣	١٦		٨٨ %	٢	%١٢	١٠.٨٩		دالة
٢	الإدارة الرقمية	١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧								

		١٠. ١١. ١٢ .								
٣	التواصل الرقمي	١٢. ٩								
١	السلامة الرقمية	١٠ ,٦	١١		٦١	٧	٣٩	٠.٨٩		غير دالة
٢	التواصل الرقمي	١								

وبناء على ما جاء في نتائج جدول (١) تم اجراء الاتي: –

١–ابقاء (٤٢) فقرة لان نسبة اتفاق المحكمين عليها تراوحت بين (٨٥%–١٠٠%) موزعة على المجالات (السلامة الرقمية، الإدارة الرقمية، التواصل الرقمي)

٢–بموجب تعديلات الخبراء تم حذف من المجالات (٣) فقرات وهي فقرة ذات تسلسل (٦, ١٠) في مجال السلامة الرقمية وفقرة تسلسل (١) مجال التواصل الرقمي لحصولها على نسب قليلة من اتفاق مجموع المحكمين. وبعد الاخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم أصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة وجدول (٦) يوضح ذلك.

٥–**التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذكاء الرقمي:**قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من كليتين من كليات الجامعة هما كلية التربية للعلوم الانسانية، وكلية التربية للعلوم الصرفة لأجل معرفة مدى وضوح التعليمات المرفقة مع المقياس، ومدى وضوح فقراته، ودقة صياغتها، وتحديد الصعوبات التي من الممكن ان تواجه افراد العينة اثناء الاستجابة وتحديد مدة الاجابة التي يستغرقها افراد العينة للإجابة على فقرات المقياس وقد تراوح زمن الاجابة بين (٢٠ –٣٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (٢٥) دقيقة.

تحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الرقمي. يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق، لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهريا للخبير، لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالأحكام الذاتية للفرد. (فرج: ١٩٨٠: ص ٣٣١–٣٣٢) .

حساب القوة التمييزية للفقرات : ومن اجل تحقق الباحث من ذلك تم استخدام اسلوبين هما:

١. اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ولأجل التحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية: –

١–اختيرت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة في كليات الجامعة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة

٢-طبق الباحث المقياس على افراد عينة التمييز بصورته النهائية ملحق (٦) وذلك لتحديد الدرجة التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.

٣-جمعت الاستمارات من افراد العينة، وتم تصحيحها، وترتيبها ترتيبا تنازليا بحسب مجموع الدرجات من الدرجة العليا الى الدرجة الدنيا.

٤-وبناءً على ذلك اخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدني الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وبذلك فقد بلغ عدد كل مجموعة (٨١) استمارة وبمجموع كلي (١٦٢).

٥-طبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وكانت جميع الفقرات دالة باستثناء الفقرات ذات التسلسل (٣٥ , ٤٢). وتم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS). علما بان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) تساوي (١.٩٦) جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح نتائج تمييز الفقرات لمقياس الذكاء الرقمي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة ٠,٠٥
١	عليا	٨١	٤.٠٨٦	٠,٨٠٩	٤.١٣٩	دالة
	دنيا	٨١	٣.٤١٩	١.٢٠٢		
٢	عليا	٨١	٤,٠٦١	٠,٧١٣	٤,٤٥٠	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٤٤	١,١٢٩		
٣	عليا	٨١	٤,٢٤٦	٠,٧٣٣	٤,٦٢١	دالة
	دنيا	٨١	٣,٥٥٥	١,١٢٩		
٤	عليا	٨١	٤,٠٩٨	٠,٧٥١	٣,٨٢١	دالة
	دنيا	٨١	٣,٥٦٧	٠,٩٩٩		
٥	عليا	٨١	٤,٠٤٩	٠,٧٨٩	٤,٩٦٦	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٤٧	١,٠٠٢		

٦	عليا	٨١	٤,١٢٣	٠,٩٤٠	٤,٠٤٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,٥٠٦	١,٠٠١		
٧	عليا	٨١	٣,٩١٣	٠,٧١٠	٤,١٥٥	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٣٣	١,٠٣٦		
٨	عليا	٨١	٤,٢٢٢	٠,٧٢٤	٥,٦٣٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٠٧	١,٠٨١		
٩	عليا	٨١	٤,٠١٢	٠,٨٢٩	٤,٦٣٦	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٣٣	١,٠٢٤		
١٠	عليا	٨١	٤,٣٨٢	٠,٦٨١	٧,٥٥٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٩٦	١,١٠٠		
١١	عليا	٨١	٤,٠٩٨	٠,٧٦٨	٥,٥٥١	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٣٣	٠,٩٧٤		
١٢	عليا	٨١	٤,٠٠٠	٠,٩٠٨	٤,٨٦٣	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٨٤	٠,٩٦٤		
١٣	عليا	٨١	٤,١٣٥	٠,٧٧٠	٤,١٩٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٨١	١,١٧٣		
١٤	عليا	٨١	٣,٨٥١	٠,٦٩١	٣,٥٤٦	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٠٧	٠,٨٩١		
١٥	عليا	٨١	٤,٣٥٨	٠,٧٢٩	٦,٤١٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٠٧	١,١١٥		
١٦	عليا	٨١	٤,٢٣٤	٠,٦٩٤	٣,٩٦٢	دالة
	دنيا	٨١	٣,٦٩١	١,٠٢٠		

١٧	عليا	٨١	٣,٨٦٤	٠,٩٣٢	٣,٧٨٩	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٨٤	١,٠١٥		
١٨	عليا	٨١	٤,١٩٧	٠,٩٣٢	٥,٤٢٠	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٥٨	١,٠٥٢		
١٩	عليا	٨١	٤,٠٣٧	٠,٧٨١	٦,٤٥٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٠٩	٠,٨٤٧		
٢٠	عليا	٨١	٤,٢٧١	٠,٨٢١	٧,٥٥٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,١٩٧	٠,٩٨٠		
٢١	عليا	٨١	٤,١٩٧	٠,٦٧٨	٧,٠٤٧	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٤٦	١,٠٠٦		
٢٢	عليا	٨١	٤,١٣٥	٠,٧٣٧	٤,٣٧٩	دالة
	دنيا	٨١	٣,٥٣٠	١,٠٠١		
٢٣	عليا	٨١	٤,٠٦١	٠,٨٥٦	٤,٢٤٥	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٣٢	١,٠٢٣		
٢٤	عليا	٨١	٤,٠٩٨	٠,٩٣٠	٥,٦٣١	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٨٤	٠,٩١١		
٢٥	عليا	٨١	٤,١٢٣	٠,٧٨٠	٦,٢٤٩	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٢٢	١,٠٣٦		
٢٦	عليا	٨١	٣,٩٢٥	٠,٧٣٧	٣,٩٦٠	دالة
	دنيا	٨١	٣,٤٠٧	٠,٩١٨		
٢٧	عليا	٨١	٤,٢٠٩	٠,٨٣٢	٦,٠٨٠	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٦٩	١,٠٦٥		

٢٨	عليا	٨١	٤,٠٢٤	٠,٨٠٥	٤,٩١٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٧١	١,١١٨		
٢٩	عليا	٨١	٤,٢٥٩	٠,٧٣٧	٤,٩٦٩	دالة
	دنيا	٨١	٣,٥٦٧	١,٠١١		
٣٠	عليا	٨١	٣,٩٧٥	٠,٨٣٦	٤,٩١٦	دالة
	دنيا	٨١	٣,٢٥٩	١,٠٠٩		
٣١	عليا	٨١	٤,١٨٥	٠,٨٩٥	٥,٤٥٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,٣٥٨	١,٠٢٨		
٣٢	عليا	٨١	٤,١٣٥	٠,٩٣٢	٨,٢٦٨	دالة
	دنيا	٨١	٢,٩٦٣	٠,٨٧٢		
٣٣	عليا	٨١	٣,٨٣٩	٠,٩١٤	٧,٠٧٧	دالة
	دنيا	٨١	٢,٨٨٨	٠,٧٩٠		
٣٤	عليا	٨١	٣,٨١٤	٠,٩٢٣	٤,١٨٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,١٩٧	٠,٩٥٤		
٣٥	عليا	٨١	٢,٣٢١	٠,٨٣٤	١,٦٦٩	غير دالة
	دنيا	٨١	٢,٠٩٨	٠,٨٦٠		
٣٦	عليا	٨١	٣,٧٩٠	٠,٩٨٣	٤,٧٥٤	دالة
	دنيا	٨١	٣,٠٧٤٠,٩٣٢			
٣٧	عليا	٨١	٢,٤٣٢	٠,٨٧٩	٢,٧٨١	دالة
	دنيا	٨١	٢,٠٧٤	٠,٧٥٤		
٣٨	عليا	٨١	٣,٩٧٥	٠,٩٩٩	٦,٣٣٨	دالة
	دنيا	٨١	٣,٠٦١	٠,٨٢٦		

٣٩	عليا	٨١	٣,٨١٤	٠,٩٥٠	٥,٨٩٩	دالة
	دنيا	٨١	٢,٩٦٣	٠,٨٨٦		
٤٠	عليا	٨١	٣,٥٦٧	٠,٨٥٠	٤,٣٢٦	دالة
	دنيا	٨١	٣,٠١٢	٠,٧٨٢		
٤١	عليا	٨١	٤,٠٤٩	٠,٩٤٧	٧,١٠٣	دالة
	دنيا	٨١	٢,٩٨٧	٠,٩٥٥		
٤٢	عليا	٨١	٢,١٤٨	٠.٨٦٧	١,٠٢٧	غير دالة
	دنيا	٨١	٢,٠١٢	٠,٨١٣		

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الرقمي: –

بعد اكمال اجراءات المقياس، وحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جدول (٩) وجدول (١٠) اتضح ان جميع الفقرات صالحة، وتتمتع بالصدق والثبات ماعدا الفقرات ذات التسلسل (٣٥ , ٤٢) وبذلك أصبح المقياس متكوناً من (٤٠) فقرة بصيغته النهائية ملحق (٦) والموزعة على ثلاثة مجالات.

الفصـــل الـرابـــــع/عرض النتائـج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل محورين، الأول يمثل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، على وفق الأهداف المحددة، وتفسير النتائج والثاني يمثل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو التالي:

الهدف الأول: التـعرف على مستـوى الذكاء الرقمي لـدى طلبـة الجـامعة.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الرقمي قد بلغ (١٤٦.٥١٦٧) وبانحراف معياري (١٢.٩١٠١٥)، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٠) درجة، اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي، وللتعرف على دلالة الفروق طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٦.٥٧٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي ، وتشير هذه النتيجة الى أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الذكاء الرقمي، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الذكاء الرقمي للعينة الكلية

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٤٦.٥١٦٧	١٢٠	١٢.٩١٠١٥	٣٥.٥٧٥	١,٩٦٠	دال

يفسر الباحث ارتفاع الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة بان الطلبة ينتمون الى جيل نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، مما يعني أنهم أكثر اعتيادًا على استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية وانهم قد اكتسبوا مهارات رقمية من خلال الاستخدام اليومي للهواتف الذكية والحواسيب ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تكون الجامعة قد اعتمدت بشكل متزايد على التعليم الرقمي، مما ساهم في تطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا ويكون الطلاب متحمسين لتعلم المهارات الرقمية لأنهم يدركون أهميتها في سوق العمل وفي الحياة اليومية. مما ادى الى تمتعهم بمستوى جيد من الذكاء الرقمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mazarin, 2015) ودراسة حسن (٢٠٠٤) ودراسة عمران (٢٠١٧) ودراسة Frances (2016).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٤٦.٢٤٠) بانحراف معياري (١٣.٣٠٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٤٦.٧٩٣) وانحراف معياري (١٢.٥٣٦)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٧٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، إذ أن هذه النتيجة تدل على عدم وجود فرق دال احصائياً في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الذكاء الرقمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
اناث	١٥٠	١٤٦.٧٩٣	١٢.٥٣٦	٠.٩٧٣	١,٠٩٦	غير دال احصائيا
ذكور	١٥٠	١٤٦.٢٤٠	١٣.٣٠٩			

يرى الباحث ان هذا التساوي بين كلا الجنسين في مستوى الذكاء الرقمي انهم يحظون بفرص متساوية للوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، سواء في المنزل أو في الجامعة. وقد تكون الجامعة قد وفرت بيئة تعليمية رقمية متساوية للجميع، مما يزيل أي فوارق محتملة ويعكس هذا التساوي تغيرًا في الأدوار النمطية التقليدية التي كانت تربط الذكاء الرقمي بالذكور بشكل أكبر.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).

ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني)، وتبين أنهُ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) بين طلبة الاختصاص العلمي والإنساني في مقياس الذكاء الرقمي , اذ بلغ حجم العينة للتخصص العلمي(١٠٩) وللتخصص الانساني (١٩١)، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (١٥٠.٥٢٠) وبانحراف معياري(١٠.٠٨١)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (١٤٢.٥١٣) وبانحراف قدره (١٤.١٦١)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥١٠) أقل من القيمة التائية الجدولية(١,٩٦٠)، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال احصائياً في الذكاء الرقمي لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)، جدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الذكاء الرقمي تبعاًلمتغير التخصص (علمي، انساني)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٥٠	١٥٠.٥٢٠	١٠.٠٨١	٠.٥١٠	١,٩٦٠	غير دالة
انساني	١٥٠	١٤٢.٥١٣	١٤.١٦١			

يرى الباحث ان هذا التساوي بين كلا التخصصين يعزى الى ان المنهج الدراسي في الجامعة مصممًا بطريقة تضمن حصول الطلاب من كلا التخصصين على نفس القدر من التعرض للمهارات الرقمية. قد تكون هناك مقررات مشتركة أو متطلبات رقمية عامة لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم. بالإضافة الى امكانية الوصول المتساوي إلى التكنولوجيا قد يكون لدى الطلاب من كلا التخصصين فرصة الوصول المتساوي إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت، سواء في الجامعة أو خارجها، هذا الوصول المتساوي يمكن أن يساهم في تطوير الذكاء الرقمي لدى الجميع. وقد تكون التخصصات الإنسانية قد بدأت في دمج المزيد من الأدوات والتقنيات الرقمية في مناهجها، مما يؤدي إلى تطوير الذكاء الرقمي لدى طلابها.

ثانيا: الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات وكالاتي:

١- إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الذكاء الرقمي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الرقمي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختصاصين (العلمي والإنساني) في مستوى الذكاء الرقمي.

ثالثا: التوصيات:

١-الاهتمام بموضوع الذكاء الرقمي بصفة خاصة من خلال اجراء المزيد من البحوث والدراسات.

٢-توعية الكادر التعليمي والتدريسي وأولياء الأمور لأهمية الخبرات المبكرة والتنشئة الاجتماعية لما تلعبه من دور كبير في تشكيل الذكاء الرقمي بشكل صحيح لدى الافراد.

رابعا: المقترحات:

١- العمل على بناء برنامج تربوي يهدف الى رفع الذكاء الرقمي لدى الافراد الذين يمتلكون مستويات منخفضة من الذكاء الرقمي.

٢- إجراء دراسة عن الذكاء الرقمي وعلاقته بمتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية أخرى (التوافق الأكاديمي، المرونة المعرفية، التفكير الوجداني).

المصادر

-IEEE Computer Society. (٢٠٢١). IEEE Standard for Digital weelligence (DQ)-Framework for Digital Literacy. Skills, and Readiness IEEE Std ٢٠٢٠-٣٥٢٧.١, .١:٤٧

-Ahmed, Mahdi Ishaab, (2024), Cognitive representation and its relationship to the vitality of conscience, Tikrit University Journal for Humanities.

- Al-Dasouki, (1990:329) Al-Dasouki, Muhammad Kamal (1990) Dictionary of Psychological Sciences, Volume Two, Cairo, Al-Ahram Distribution Agency.

- Al-Hawari, Gamal Fargh Ismail, Al-Faqih, Muhammad Abd al-Razzaq al-Sayyid, (2021) Digital Intelligence and its Relationship to Cognitive Flexibility and Attitude Towards the Productive University among a Sample of Faculty Members and Their Assistants at.

- Al-Azhar University (A Predictive Differential Study). Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo. Journal of Education, Issue No. (192), Part (2).

-H. Al-Laithi, Ahmed Hassan Muhammad (2022) The Effectiveness of a Preventive Cognitive-Behavioral Guidance Program in Developing Digital Intelligence (DQ) for a Sample of Middle School Students Vulnerable to Internet Risks.

-Al-Hadi Sharaf (2011) A Strategic Vision for Productive Western Universities with High Educational Quality and Low Expenses. Journal of Psychological and Educational Research, 26 (1), pp. 123-179.

.-Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Dar al-Fikr al-Arabi Publishing House, Cairo, Egypt..